الجهة اليمنى أيضاً بالخيط الثانى ثم بالثالث وهكذا . ويشترط فى الخيوط أن تكون ذات سمك واحد واذا انتهى الخيط بوضع طرف الخيط الجديد فوق الخيط المنتهى وتقص الزوائد عند نهاية الشغل . ويعمل منه نماذج كثيرة جداً أهمها : —

(جدل باربع خيوط)

القيعه ـ القفه ـ كيس لحب العزيز ـ فرد أرز ـ حذاء للطفل يكون نعله من الكرتون السميك ـ خرج ـ مروحه ذات يد طويله

عزيزه نجيب

****OOO****

تدبير المنزل

الصحة والزينة

الصحة والسعادة توأمان لا يفترقان ، فعلى المرأة التى تبتغى السعادة لنفسها والسرور لبيتها : المحافظة على صحتها حتى لا تكون عرضة للامراض فتصبح تعسه لا تقدر على القيام باعمالها ولا يمكنها تحمل الهموم والمشاغل المنزلية لان « العقل السليم فى الجسم السليم » . فمتى لبست المرأة ثوب العافيه ذللت الصعوبات ونجت من الهموم بحكمة وانتصرت عليها فيكون ذلك سبباً فى سرور وابتهاج من حولها لان رداءة الخلق والشراسة وسرعة التأثر والقنوط جلها راجع الى ضعف البنية. فعلى من تريد السعادة اذن ان تسعى فى تحسين صحتها قبل البدء فى أى عمل .

وكيف نبقى اصحاء ؟ لكي نكون اصحاء قادرين على اداء جميع أعمالنا

باتقان يجب ان نراعي القوانين الصحية بدقة أي اننا نأخذ الاحتياطات اللازمة ضد الامراض وخصوصاً المعدية منها . ومما يؤسف له ان اللاتي عندهن دراية بتلك القوانين لا فرق بينهن وبين الجاهلات في المعيشة ! ولعل ذلك لانهن لا يعلمن من قوانين الصحة سوى الاشياء السطحية . فالواحدة منهن قد تؤذي صحتها وصحة أولادها لفلسفتها وتفرنجها اكثر مما تؤذي الجاهلة « فالعلم القليل شر من الجهل » ! واكبر دليل على ذلك سرعة انتشار الامراض بين جميع الافراد لعدم تقديرهم الصحة الجيدة وجهلهم بان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى .

ان المبدأ الاساسي الذي ينص عليه علم الصحة فهو النظافة ولا تخص بذلك نظافة الجسم فقط (رغم أهميتها العظمى) بل تشمل نظافة المأكل والملبس والمشرب والهواء وكل ما يحيط بنا . والاهمال في شيء مما ذكر يكون ضرره نقما بالغا وتظهر نتيجته على هيئتنا الخارجية . بناء عليه لا يطلب من المرأة الاهتمام بصحتها وسلامة عقلها فقط بل تطالب بان تظهر باجمل منظر ! وذلك يعود الى سلامة العقل وصحة الجسم . اذ لا فائدة من جمال الوجه اذا شوه بالاصفرار والاخضرار وملىء بالحبوب والخمش . وما الفائدة من قوام متناسب مع هزال ؟ ولكن الجمال الحقيقي هو جمال المرأة الحاملة علم صحتها التامة بلونها الوردي (الطبيعي) . وسلامة بنيتها بقوامها الرشيق وليونة مشيها فهي جميلة حتى لو طعنت في السن ومهما كان وجهها خالياً من الجمال !

والنظافة الشخصية ليست ضرورية فقط لكل امرأة تقوم بواجباتها الصحية بل لمن تهتم أيضاً بتحسين جمالها الذي به يتحسن ماء وجهها اذ عبثاً تحاول تجميل وجهها اذا أهملت الاعتناء باعضائها الاخرى لتقوم بالعمل المطلوب منها . ففساد للمعدة وعدم قيامها بهضم الاطعمة يفسد كثيراً من ماء الوجه مهما كان الاعتناء بالنظافة الخارجية تاماً ! ولا تعود المعدة الى عملها الا اذا عولجت . وقد ينسب عسر الهضم الى عدم مضغ الاطعمة جيداً أو الى تناول أغذية عسرة الهضم كالغير الناضجة أو ما أشبه . والمضغ الردىء ينتج غالباً من تلف الاسنان الناتج عن اهمالها وعدم نظافتها ! اذاً الاعتناء بتنظيف الاسنان ضروري لانها عامل كبير في حفظ الصحة .

والاستحمام اليومى ضرورى للصحة ويجب استعمال كمية وافرة من الصابون عند الاستحمام لان الماء الساخن والصابون ينظف الجسم تماماً وقد تختلف درجة حرارة الماء باختلاف طبيعة الاجسام: — أما الاستحمام بالماء البارد فمنعش انما لا يلائم كل الاجسام . فاذا شعر الانسان ببرد وقشعريره بعده يجب عليه الكف عن استعماله لان هذا برهان على انه مضر بجسمه أما اذا شعر بدفيء وانتعاش كان ذلك برهاناً على ملاءمته لجسمه

من يريد الانتعاش بعد الحمام الساخن عليه استعمال الماء البارد (ويحسن تبريد الماء تدريجياً) فهذا يمنع الضرر الذى ينشأ عن مقابلة الانسان الهواء البارد عقب خروجه من حمام ساخن عدا انه منعش للجسم

قد تختلف درجة حرارة الحمام الدافيء بين ٩٢ ° و٩٨ ° فرنهيت والبارد تكون تحت ٦٠ ° فرنهيت أما الساخن فتعلو عن الدرجات المذكوره . وللحمامات التركية والروسية (البخارية) دخل عظيم فى تنظيف مسام الجسم من الاقذار الجلدية لكنها لا تناسب جميع الاجسام ولذا يحسن استشارة الاطباء قبل استعمالها. وقد يكتسب ماء الوجه من هذه الحمامات رونقاً جميلا

اذا تعذر الحصول على ماء عذب للاستحمام يمكن ان يضع قليلا من البورق او النشادر او كمية صغيرة من كولونية اللاونده او الكولونية العادية في الماء الملح فيصير صالحاً للاستحمام . ولما كان فرك ودلك الجسم بقوة من الشروط الجوهرية للصحة استعمل بعض الافرنج فرجونا خصوصياً للاستحمام ذا يدطويلة وقد يستعمل البعض الآخر لوفه مستطيلة ومثبت في طرفيها شريط قطن عريض كي يمسك باليدين .

يجفف ويدلك الجسم بسرعة بعد الانتهاء من الاستحمام بقطيفة (فوطة) حمام كبيرة لان ذلك يقوى وينبه مسام الجسم ويساعدها على عملها بنشاط كما انه يساعد على اعادة انتظام الدورة الدموية

المستحم الصغير . تحتوى اكثر البيوت الحديثة الطراز على غرف حمام خصوصية أما البيوت القديمة فاهلها يكتفون باستعمال المستحم الصغير وله فائدة واحدة وهى انه يحمل وينقل الى غرف النوم فلا خطر من مقابلة الهواء البارد بعد الاستحمام ويختلف ثمن المستحم الصغير من ٥٠ قرشاً الى ما فوق .

مستحم من المطاط . ويسمى بالانجليزية مستحم المعسكر لكونه يستعمل دائماً في المعسكرات لسهولة حمله ونقله ويمكن طيه حين عدم استعماله ووضعه في كيس من المشمع . وهو مختلف الحجم وحسب اختلاف حجمه يكون ثمنه فالصغير منه يساوى ٥٥ قرشا

الاستحمام فى البحر . لاريب فى ان الاستحمام فى البحر مفيد ومنعش للغاية ولكنه لا يوافق كل الاجسام لانه يحدث عند البعض قشعريرة كما يحدث الحمام البارد . ويحسن قبل النزول في البحر ان يلف الشعر ويشبك على قمة الرأس ويغطى بقبعة من المطاط أو المشمع لان ضرر الماء الملح بالشعر بليغ اذ انه يتلف رونقه ويضيع لمعانه ويبيسه

الاستحمام بالماء الملح فى البيوت . يستطيع الانسان ان يتلذذ بالاستحمام بالماء الملح في البيت باضافة اربعة ارطال ملح الى ١٦ جالوناً من الماء (الجالون يسع عشر لترات)

الاعتناء بالاسفنج . يجب ان يحفظ الاسفنج في حالة جيدة ولذلك يمنع تركه في ماء الصابون بعد استعماله أو في محل رطب بل يجب ان يجفف جيدا في الهواء بعد تنظيفه من الصابون وأفضل طريقة لتجفيفه هى ادخال شريط قطن واخاطته به كي يعلق في الهواء فيجف تماماً

طريقة تنظيف الاسفنج . ينطف القذر من الاسفنج بنقعه في ماء مضاف اليه ملح أو روح النشادر لساعات عديدة وفى تلك المدة يضغط ويعصر مراراً لتنظف كل مسامه . ثم يعصر جيداً ويغسل بماء عذب ويجفف فى الهواء

البشرة وماء الوجه . التجمد وأسبابه . البشرة هى مرآة ينعكس عليها محاسن الصحة وشوائبها . فالاحتياج الى النظافة وأمراض المعدة المزمنة كسر الهضم والامساك المزمن السيء يلازم غالباً الذين تضطرهم مهنتهم الى الجلوس ويظهر تأثيرها على البشرة باصفرارها واخضرارها وعيوبها العديدة التي يحاول عبثاً للصابون بها ازالتها بالمراهم التي يدهن بها الوجه والتي تكلف شاريها نقوداً ليست بقليلة — وهناك دواء واحد ناجع لتلك العيوب وهو الاعتناء بأجزاء الجسم الرئيسية وحفظها في حالة طبيعية وقد ذكرنا سابقاً ان الامساك من أعظم مؤثرات وشوائب البشرة والآن نذكر بعض الاسباب التي يتأتى منها فنقول ان الجلوس

المتواصل وقلة الرياضة البدنية والطعام الغير المناسب وغيرها هي الاسباب الاصلية المسببة الامساك .

وأحسن علاج للإمساك هو تناول كوب ماء بارد بعد الاستيقاظ مباشرة وذات الكمية قبل مواعيد تناول الطعام بنصف ساعه أو كوب ماء ساخن أو ماء مع قليل من عصير الليمون قبل النوم — تناول فاكهة مع طعام الصباح — دلك البطن صباحاً — والمشي في الهواء الطلق مع الاعتناء التام بالمأكولات . وفي معظم الاحوال تناول كوب ماء ساخن حين الاستيقاظ ونصف ساعه قبل تناول الطعام مفيد جداً .

(البقيه تأتي)

فريدا قربان

﴿ نوع كعك صغير ﴾

(يمكن حفظه بالمنزل لمدة أسبوعين)

يحرك جيداً مزيج فنجان سكر ونصف فنجان سمن مع كمية قليلة جداً من الملح . ثم تضاف بيضه الى المزيج ونصف جوزة طيب مبشوره . ثم يضاف ½ فنجان ماء وقليل من الدقيق ثم ملعقة شاى ملآنة خميرة (Baking Powder) ويستمر اضافة الدقيق الى ان يصبح المزيج صالحا للرق والمد (التبطيط) . يرش على سطح العجينه سكر (سنترافيش) بعد مدها وتقطع حسب الذوق اما بقوالب صفيح خاصة أو بكوب ويرتب على صينية مدهونة بسمن ويخبز بفرن متوسط الحرارة .

(يقصد بالفنجان فنجان شاى كبير)

في عالم الحقيقة والخيال

﴿ حوادث يومية ﴾

— ١ —

أرقت في ليلة مقمرة وحاولت أن أغفو أو تداعب أجفاني سنة من الكرى فلم أجد الى ذلك سبيلا . . فخرجت ألتمس هواء الليل البليل . وأمتع ناظري بالطبيعة في هدوءها وسكونها المهيب . فلم أشعر الا وقد وصلت أرض الاسرار وعنوان المجد والفخار فصحوت من غفوتي وقد تملكتني رهبة ما نتجت الا عن تأثير حنان عميق واحترام .

وقفت في كنف الاهرام الاكبر في ضوء القمر الساطع ونظرت نظرة اعجاب وافتخار الى ذلك الاثر العظيم الخالد القائم وسط الصحراء . وقمته تكاد تقاطع السحاب . فشعرت بأني فوق العالم بمصريتي . وان مصرنا العزيزة جديرة بها أن تكون تاجاً فوق رأس الامصار لكونها تملك هذا الاثر العظيم .

نظرت نظرة عميقة ومرت بذهني تلك الايام الخالية التي بلغت فيها مصر منتهى ذرى المجد والرفعة . وكانت فيها موضع اعجاب الناس واحترامهم .

نظرت الى كل ذلك بقلب ملؤه الحسرة . وفؤاد مفعم بالالم فلم أستطع ان أحبس عبراتي الهاطلة على وجنتي بل تركت لها العنان لتخرج ممزوجة بزفراتي الحارة الصادرة عن حزن عميق لا يعرف كنهه أو يقدر حقيقته الا من فقد مجده الاثيل التالد . ووقف ينظر الى الماضي بعين باكية . وقلب يتقطع لباطله الاسف والندم . فعرتني هزة من الغيظ . وتملك نفسي الحزن والاسى واضطرب قلبي . واختلجت عواطفي . وتخاذلت رجلاي . فجثوت خاشعة خاضعة في وسط ذلك السكون المهيب الذي تكسوه رهبة الطبيعة حلة الاحترام والاجلال . وما كان هناك معكر لصفاء هذا السكون الا دقات قلبي . . . .

أفقت من غفوتي فدفعني عامل قوي غير منظور لان ألج باب الاهرام . وأدخل

غير هيابة ولا وجلة في دهاليزه المظلمة .

دخلت وما كدت أسير بضع خطوات الا واعترضني حارس شاهراً سيفه بيده يريد أن يغمده في قلبي . ويجعل له مقراً في حشاشتي . . فقلت له بصوت يتهدج اضطراباً مما أصابني من الخوف والوجل . رويدك ياسيدي فلست متجسسة أو غاصبة أو مجرمة أو مذنبة . وانما أنا فتاة مصرية يجري في عروقها الدم المصري الزكي . فتاة قادتها قوة قوية غير منفاورة لان تحضر الى هذا المكان المقدس في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل لغرض لم أعلمه بعد . والغاية لم أقف عليها . فان لم تشفق علي لنفسي فاشفق علي لمصريتي . بصفتك حارساً لاثر بناه أجدادي . ويفتخر به أترابي . . .

ثم وقفت أنتظر نتيجة أقوالي . أتنسم آخر نسمة من حياتي . واستسلمت للموت وتأكدت أن لا أمل في الحياة وكدت أقع مغشياً علي من هول الموقف . وقد خيل الي أن برهة الانتظار عامة . . .

فلم أشعر الا وذاك الحارس الشبحي الجبار خر على الارض جاثياً طالباً الرحمة والرضوان . قائلا :

مغفرة يا ابنة مصر والنيل . ورحمة يامن اختارتها الآلهة لتنظمها على السر العظيم . وأهلا بمن ستري الحقائق رأي العين . . انني وحق آمون المقدس لم أفعل مافعلت الا من باب الحيطة والحكمة . ولكي أعلم اذا كنت حقيقة من ترغب الآلهة حضورها وهي لها مرمقة طول السنين . فنحن كما تعلمين في وقت كثرت فيه الخيانة . وأصبح من النادر أن تقف على أثر للامانة . فلم أرد أن أرتكب غلطة في قيامي بوظيفتي وأسجل العار على نفسي وذريتي . . .

وما كاد هذا الحارس ينتهي من كلامه حتى أضيئت الدهاليز بنور ساطع وهاج كضوء الشمس في رابعة النهار . وشعرت بأني مخلوق آخر . . . وبعد أن أدى الحارس فروض التبجيل والاحترام . سمعت صوتاً منادياً يقول : هلمي الى القاعة الكبرى حيث هناك المجلس الاعلى بانتظارك . فوجدت قائداً من نفسي يقودني مع جهلي هذا الطريق كل الجهل . ولم تتشرف قدماي بأن تطأه من قبل . فوصلت الى قاعة فسيحة الارجاء . تفوح منها رائحة العطر والطيب فدخلتها ولكني لم أر شيئاً . غير اني سمعت صوتاً عذب النبرات جميل النغمات يقول :

أهلا ! أهلا ! بابنة الارض . أهلا بمن هي من جنس لاتقف خطاياه العظيمة عند حد . أهلا بمن شرفناها باختيارنا لتقف على مبلغ سخطنا وغضبنا على قوم ساء فعلهم . وجدت قلوبهم . وتحجرت نفوسهم . فيرون المناظر المؤلمة ولا تتحرك عواطفهم . ويظلمون ولا تتألم نفوسهم . . . ثم سكت الصوت برهة استأنف حديثه بعدها قائلا : اى ابنة النيل ! قبل أن تطلعك على السر الاعظم يجب أن تعرفك ماهية نفسك لتكوني على بينة تامة من أمرك . ثم تمتم بكلمات سحرية غيرمفهومة فشعرت بتخدر في أعضائي وبشبه غيبوبة . ثم رأيت انى تحولت الى طائر أبيض جميل . والى جانبه فتاة حسناء لم أر في حياتي مثل جمالها الفتان . فصمت مندهشة . ووقفت حائرة . فناداني الصوت قائلا . أنظري . أنظري الى يسارك . فنظرت ورأيت ويا هول ما رأيت ! ! رأيت حيواناً في صورة بشعة توقع الرعب في نفس الجماد . وهو ينظر بغيظ شديد الى الفتاة فاغراً فاه يريد أن يبتلعها . وبنشب أظفاره الحادة في جسمها . فبهت صامتة ووقفت ساكتة . وفي بحار التفكير غارقة . حتى أيقظني سؤال سائل يقول : أتعرفين ماهذا ؟ فتمتمت بكلمات الحيرة والدهشة قائلة . لا ! !

فأجابني ان هذا الطائر هو روحك . وتلك الحسناء هي العواطف الشريفة والاخلاق الكريمة في نفسك . وأما هذا الحيوان فهي العوامل الشريرة والاخلاق الرديئة التي تحويها نفسك . وهو كما ترينه الآن دائماً أبداً يعمل للتغلب على الحسناء وقد يحصل على ذلك ويفترسها ويسيطر على الجسم والروح والويل كل الويل متى حدث ذلك . . .

سكت الصوت برهة فزادت رهبة المكان ووحشته . ثم استأنف الصوت حديثه قائلا : أما الآن وقد عرفت من أنت .. وأنت بلا شك كغيرك من بني جنسك . فلتعودي الى حالتك الاولى . وليكشف الحجاب الذي بيننا وبينك فتربنا رأى العين وتحادثينا بلا خوف ولا وجل .. ففقدت احساسي لمدة لا أعرف مقدارها ثم أخذت أصحو شيئاً فشيئاً حتى عدت الى حالتي الاولى فرأيت مجلساً منعقداً مكوناً من أشخاص ذوى أجسام نورانية لا يمكن تكييفها أو وصفها . وعلى رأس أحدهم وهو بلا شك رئيسهم تاج لا تحلم العين أى ترى مثله وبيده صولجان يشير الى العظمة والجبروت

وبعد برهة وجه الى الرئيس الحديث قائلا : اجلس يا ابنة البشر . يا من انت من جنس دأبه الغرور والكسل . لا تخافي فلسنا بمحاسبيك أو معاقبيك على ما فعلت فان دورك لم يحن بعد . انك الآن تصرفين البرهة القصيرة من حياتك الازلية على سطح الارض . وما تلك المدة الا كلمحة من لمحات البصر بالنسبة لهذه الحياة .. أجل تصرفينها كما يصرفها غيرك من بني جنسك باحثة منقبة عن أنواع الملاذ والطرب . غير خاطر ببالك أن لكل شيء بداية ونهاية . وان هذه الحياة الدنيوية القصيرة ما هي الا كالبرق الخاطف الذي لا يكاد يظهر نوره حتى يختفي .... ان حياتك على سطح الارض تبدو كغيرها من الاشياء الفانية . جذابة خلابة ... واستطرد قائلا :

ان حياة بني البشر تستدعي الضحك والاسف فهناك قوم يسعدهم الحظ فتجمد قلوبهم وتتحجر كل عاطفة شريفة واحساس في نفوسهم . ومثل هؤلاء مثل قوم في حديقة غناء دانية القطوف بديعة الزهور . بها من أنواع الورود والرياحين ما تشتهي النظر اليه كل عين . وتتوق النفس الى أريجه كل حين . فيمرحون ويلعبون . ويتزاحمون ويتقاتلون ليكون لكل النصيب الاكبر مما في الحديقة فيلهو كل عن كل مخلوق آخر الا نفسه غير عامل الا للحصول على ملاذ.. فتراه اذا وقف مفكراً لا يفكر الا في أسهل الطرق وأنجعها للحصول على ما تشتهيه نفسه . واذا جلس مجداً مجتهداً فليس ذلك الا ليتغلب على غيره ...

ثم سكت الرئيس برهة استأنف بعد ما حديثه بلهجة يكسوها الاسف العظيم والحزن العميق فقال : واحسرتاه !! ما أظلم الانسان لاخيه الانسان !!

ينصرف هؤلاء القوم وقلبهم في لذة وطرب لاهين بانفسهم عن كل من حولهم غير ملتفتين الى ذلك العدد الجم من اخوانهم الواقفين خارج أسوار الحديقة بأجسام ضئيلة من الفقر والشقاء . وعيون قد ذهب بلمعانها الذل والحاجة . وأبدان تكاد تكون من الملابس البالية عارية . وقلوب خافقة واجفة . وبطون خاوية خالية . ونفوس متوجعة . وأفئدة متحسرة ...

ينظرون الى ذلك فلا تتحرك عوامل الشفقة في نفوسهم . بل يغضون عنهم الطرف فرحين مسرورين بما هم فيه منغمسون ... منظر يفتت الكبد . ويقطع

نياط القلب . فبينما يسعد هذا يشقى ذاك . وبينما يستمتع هذا بالخيرات العظيمة غير حامد ولا شاكر . ترى ذاك فقيراً محتاجاً يتقلب على جر الغضى حامداً ربه شاكراً اياه على ما أعطاه ... ولكن الاله الواجد العظيم ذا القوة والجبروت القادر على كل شيء يخزل لهم العطاء لكي يختبرهم ويرى أعمالهم . ولو شاء لجعلهم كلهم سواء ولكنه يسعد البعض ليشفق ويحسن ويساعد البعض الآخر . ولله في خلقه حكمة وهو يفعل ما يريد ...

ثم سكت الرئيس برهة سألني بعدها عما اذا كان عندي اعتراض على ما قال فأجبته قائلة : لا وأيم الحق . ان هذه الحقيقة بعينها . وما ذلك الا صورة تمثل باستمرار على سطح الارض . ونحن نراها ولا نلتفت اليها . ولا نعتبر بها . ونحيا في الدنيا كأننا سنخلد فيها الى الابد غير حاسبين للموت حساباً . فنجمع الذهب ونصرف وقتنا في السرور والطرب . ولا نحسن على الفقراء بشيء أو نطيب خاطرهم بكلمة . أجل . قلت ذلك والخجل يكاد يقتلني . فرفع الرئيس رأسه وابتسامة الاحتقار والازدراء تكسو وجهه المعنوي ثم قال : يظل هؤلاء القوم السعداء الحفظ على سرورهم محافظين . وبينما هم لاهون وفي لذاتهم منغمسون . يدهمهم الموت فيصبحون أثراً بعد عين ... ومتى وصلوا الى العالم الآخر . عالم الخلود . توقشوا الحساب . وعوقبوا بأشد أنواع العقاب . فلا ينفعهم مال ولا بنون وعلى ما فعلوا في حياتهم يندمون . فلا يفيدهم ندمهم . ولا يغني عنهم شيئاً أسفهم . وهناك الويل كل الويل لهم ...

ألا وحق الاله الاعظم صاحب القوة والجبروت . ان هذا الجهل منهم لو يعلمون عظيم . فهم عند مماتهم لا يحملون معهم ذهبهم . ولا يأخذون عقارهم ومتاعهم وماذا يضرهم لو أكلوا وأكل معهم غيرهم . وسعد معهم بعضهم . وأحسنوا الى الفقراء والمعوزين وساعدوا الضعفاء والعاجزين .. لو فعلوا ذلك لابتسمت لهم الحياة ابتسامة دائمة . ولشعروا بالسرور الحقيقي . والهناء الازلي . ومتى انتهت حياتهم ماتوا قرير العين . مرتاحي الفؤاد . ولقوا هناك جنة عدن معدة لهم . ولقدموهم فرحة مفتوحة الابواب .. والا فما معنى أن يسعدوا في

حياتهم ويشقى اخوانهم فى الانسانية . ويأكلوا ويجوع شركائهم في الدنيا . . . ألا ان الانسان لظلوم غشوم . . ! ! !

ما وصل الرئيس الى آخر كلامه حتى أخذ المجلس فى المناقشة بلغة لم استطع فهمها وأخيراً قال لي الرئيس أى فتاة مصر وابنة النيل : لاتنسي شيئاً مما تسمعين أو تنظرين . وستنزلين علينا ضيفاً كريما . وسنحسن اليك احساناً عظيما . وسنريك من العجائب شيئاً كثيراً . فهل على ذلك توافقين ؟ فأجبت قائلة : شكراً لكم يا أصحاب الفضل والمروءة والهمم . شكراً لكم على ما أوليتمونى من الشرف العظيم والنعم . سأذكر فضلكم هذا فى حياتى وسأترنم به بعد مماتي . ويكفيكم برهاناً على انني سأقدر هذا الجميل . انني مصرية . من نسل مصرى . يجرى فى عروق الدم المصرى الزكي . أشرب ماء النيل . واتنسم هواء مصر العليل . وأتمتع بهذا الخير الكثير . أحيا لاجل مصر . ويلذ لي الموت فى خدمة النيل .

منيره محمود صبرى